

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل

تطويرها

(المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل م . م . نجاة قادر محمد علي الكواز

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الفصل الاول

1-مشكلة البحث والحاجه إليه:

لا توجد دولة في العالم تتطلع الى التقدم بأبناء شعبها الا وأولت التعليم أهمية كبيرة ،لكي تستطيع بناء جيل متطور متفهم يقود البلاد الى اعلى مراحل التطور الاخلاقي والعلمي والثقافي ونكون في مصاف الدول المتميزة في شتى مجالات الحياة، والتعليم له أهمية قصوى تتعلق بقضية وجود الانسان في المجتمع ، فالامة عندما تريد النهوض بأبنائها نحو التقدم والتطور لابد من أن تصلح النظام التربوي بأعتبره ضرورة من ضرورات الحياة.

ومما لاشك فيه أن المدرسة الثانوية هي واحدة من المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دورا تاريخيا للنهوض بواقع التعليم نحو الافضل .والكتاب المدرسي هو أحد وسائل الاتصال التربوي وهو من الادوات الفعالة في تربية التلاميذ وتعليمهم ،ويعد الكتاب المدرسي من المصادر المهمة في التربية والتعليم التي شملت جميع المجالات والتخصصات التي تساهم في تغطية متطلبات الحياة ،وبما ان المدرسة الثانوية هي واحدة من المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دورا مهما في تنمية الوعي ويعتبر الكتاب المدرسي وسيلة اداة بين المعلم والطالب. ولا بد من وضع أسس ومعايير ينبغي توفرها في بناء الكتاب المدرسي من حيث فلسفته ومضمونه ومحتواه ولغته وأسلوبه وأخراجه الفني وتصميمه وطباعته.

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

وللغلاف دور مهم في تقرير مستقبل نجاح الكتاب وهو عنصر فيه وغلاف الكتاب عامل مهم من عوامل نجاحه وهو عنصر مهم ويحظى باهتمام كبير من قبل المصممين من خلال تصميمه بشكل يناسب العملية التربوية.

وعند الحديث عن تصميم الكتاب المدرسي فنستطيع أن ندرك بأنه المجال الذي يتناول معايير تصميم غلاف الكتاب بما يجعله معبرا عن مضمونه ومناسبا للمرحلة العمرية ومتناسق الألوان ويتوافر فيه عنصر الجاذبية والتشويق ، مما يجعل عين القارئ ترتاح معها وتحديد دور الصور الفوتوغرافية وكيفية الاستفادة منها في إيصال المعلومة، وكذلك الاهتمام بطباعة الكتاب والاهتمام بجودة التجميع والتجليد ،وأستخدام الخطوط المناسبة للمرحلة العمرية بما يحدد مواصفات ورق الطباعة ومواصفات الكتاب من حيث الحجم والوزن والابعاد بما يتلائم مع طبيعة الاستخدام.

وتأتي أهمية الكتاب الدراسي في أنه تعليمي بالدرجة الاولى ومع ذلك يمكن للمختصين الاستفادة منه، فلذلك تصميمه يعتبر من الامور المهمة التي يجب ان تواكب التطورات الحاصلة في العالم من خلال الاستفادة من تطورات التكنولوجيا التي شملت جميع مناحي الحياة ،مع بدأ الثورة الرقمية في السنوات الاخيرة و اجهزة وبرامج الكمبيوتر المتخصصة في التصميم الطباعي التي جعلت من التصميم عملية أكثر دقة وسهولة في وقت قصير، من خلال انتاج تصاميم كثيرة ذات تقنية عالية، اثرت بشكل ايجابي في الفنون التصميمية، وتصميم اغلفة الكتب بشكل خاص، لذلك تصميم الكتاب اصبحت له أهميه خاصة نتيجة لارتباطه بالمقررات الدراسية ،حيث تقدم معلوماتها بالاسلوب والمستوى المناسب للدراسين في الوقت المخصص للدراسة ،فاصبح استخدام الكمبيوتر ضروريا لدعم الانشطة الحياتية ومنها النشاط التربوي الذي يرتبط بشكل مباشر في بناء الانسان بصورة سليمة لبناء مستقبل البلاد، ومواكبة عصر التقنية الحديثة في مجال التصميم الكرافيكي .

فغلاف الكتاب المدرسي هو بوابة الدخول الى المتلقي (الطالب) الامر الذي دفع الباحث للتوقف عند هذا الميدان ودراسته بصورة تشمل واقع التصاميم أغلفة الكتب والخروج بالتساؤلات التالية:

- 1- ما هو الدور الذي يؤديه تصميم الغلاف المدرسي في إيصال الرسالة التعليمية ؟
- 2- هل تواكب طريقة تصميم الغلاف المدرسي التطور الحاصل في مجال التصميم الطباعي ؟

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أمكانية:

- 1- إفادته للجهات ذات العلاقة بالتربية والتعليم من خلال اسهامه في توصيل الرسالة التربوية بشكل ايجابي، والتعرف على تاثير التصاميم على الطلاب.
- 2- إفادته للمؤسسات الصحافية والمعنية بالتصميم والاخراج الفني، بتصاميم اغلفة الكتب.

3- هدف البحث:

يكمن هدف البحث في :

تعرف واقع تصاميم أغلفة الكتب وأقترح سبل لتطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا).

4- حدود البحث:

الحدود الزمانية: اغلفة الكتب لمرحلة الدراسة الثانوية لعام 2011.

الحدود المكانية: العراق

حدود الموضوعية: كتب المرحلة الثانوية وعلى النحو الاتي:

1- كتب الرياضيات

2- كتب اللغة العربية

3- كتب اللغة الانكليزية

وقد تم اختيار هذه العينات (الكتب المدرسية) نتيجة لاهميتها في المنهج الدراسي وعدها من الدروس ذات الصلة الوثيقة بالتعليم.

-تحديد المصطلحات:-

أ-التصميم:

يعتبر التصميم هو اساس كل عمل في الحياة الانسانية ، فيصف سكوت التصميم بانه "يعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضه.(سكوت،1980.ص5).

د-غلاف الكتاب :

يعتبر الغلاف المدخل العام للكتاب من خلال هيئته وشكله فهو بوابة الدخول الى عين القارئ والغلاف كما عرفه قاموس المحيط (غلف الشيء في غلاف كغلفها تغليفا وقلب اغلف كأنما اغشى غلافا فهو لا يعي وتغليف الرجل اي اصبغ له غلاف). (محمد، 1952، ص187).

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا).....
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

ويعرفه محمد بسام ملص على أنه: بأنه "مفتاح الكتاب . ويشكل الجزء الاساس منهما .
ويجب أن يكون فيه شيء من التعبير عن المضمون". (ملص، 1980، ص54).

التعريف الاجرائي :

هو بوابة الدخول الى المتلقي نتيجة لاحتوائه على مجموعة من الاشارات الموحية في شكل كلمات ورسوم وصور وتخطيطات تملئ الفضاء الخاص بالغلاف.

ح-الكتاب المدرسي:

"أداة هامة في العملية التربوية .وخاصة في بلادنا سواء كانت هذه الاداة بيد المعلم أو بيد التلميذ." (1967،ص43).

التعريف الاجرائي:

هو أحد الوسائل التعبيرية المهمة في العملية التربوية لغرض إيصال الرسالة التعليمية الى التلاميذ لكونه أداة التعليم والثقافة المقبولة التي تخدم عملية النهوض بالمستوى التعليمي وتطويره الى مستوى جيد خلال مرحلة الاستكشاف التعليمي.

تصميم غلاف الكتاب المدرسي: (تعريف اجرائي)

يعد تصميم الغلاف المدرسي من الامور المهمة نظرا لما يحتويه من امور مهمة تصل الى المتلقي (الطالب) باعتباره المجال الذي يتناول معايير تصميم غلاف الكتاب المدرسي وتعبيره عن مضمون الغلاف من حيث المادة المكتوبة أو المطبوعة أو المرسومة وعرضها بصورة واضحة وسهلة ومناسبة تتناسب مع المرحلة العمرية ويتوفر فيه عنصر الجاذبية والتشويق وتناسق وتنظيم عرض العناصر والموضوعات في تسلسل منطقي .

د-المرحلة الثانوية (Secondary Stage)

المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في حياة التلاميذ لكونها تمثل مرحلة التهيئ لدخول الجامعة ويعرفها التميمي ومبارك بأنها:"مرحلة التعليم التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتعرف بأنها (مدة التعليم المخصصة للناشئين)الذين تتراوح اعمارهم بين (12-18)سنة ويعد التعليم الثانوي مرحلة واحدة في معظم الاقطار العربية ويتمثل في المرحلة (المتوسطة والاعدادية)الا أن هذه التسمية مختلفة من قطر عربي لآخر". (التميمي ، 2007،ص23).

واقع تصميمه أخلقة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

التعريف الاجرائي:

هي مرحلة دراسية تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتكون لمن أكمل المرحلة الابتدائية ولكلا الجنسين وتكون على مرحلتين متوسطة وثانوية وتعد مرحلة مهمة جدا لغرض تهيأت التلاميذ لدخول المرحلة الجامعية وهي مرحلة تزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات التعليمية.

ذ- الغلاف المدرسي كوسيلة اتصال:

يعود مصطلح الاتصال لغويا الى الفعل اتصال "وصل الشيء وصلة، والاتصال هو الوصلة أي ما اتصل بالشيء". (لسان العرب ص، 321) ولا يقتصر الاتصال في الغلاف المدرسي على نقل المعلومات والافكار ولكنه يذهب ابعد من ذلك من خلال تعريف ولبور شرام (1977) فيرى (ان الاتصال هو المشاركة في المعرفة عن طريق استعمال مجموعة من الرموز المحملة بالمعلومات). (عصام، 1986، ص35).

التعريف الاجرائي للباحث:

الكتاب المدرسي كوسيلة اتصال (التعريف الاجرائي):

هو اتصال منظم وذات نسق مدروس يوصل المعلومة (الرسالة التعليمية) الى شريحة كبيرة من الطلاب عن طريق التفاعل بين الطالب والكتاب (محتويات الكتاب) من أجل أغراض تعليمية .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول-العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي:

تتخذ عناصر التصميم أهميتها من خلال طبيعة العلاقة الترابطية بين عناصر التصميم في العمل الفني ،ودور المصمم في ترجمة هذه المفردات وتحويلها الى فكرة ابداعية فنية وعليه ان يجانس بين تلك العناصر وجعلها وحدة مترابطة واحدة ،من خلال تخطيطه للعمل وادراكه لتلك العناصر وأعتبرها " لغة الشكل التي يستخدمها الفنان والمصمم ،وسميت بعناصر التشكيل نسبة الى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة مرنة وقابليتها للإندماج والتالف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلا كليا للعمل الفني". (أسماعيل، 1999، ص131).

واقع تصميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

الخط في غلاف الكتاب:

هو من العناصر البنائية المهمة الداخلة في العمل الفني فالخط "هو مجموعة النقاط المتصلة أو المنفصلة، والخط أكثر عناصر التصميم مرونة وكشفاً، فعندما نغضب أو نتوتر أو نشرد أذهاننا ونكتب أو نرسم خطوطاً على الورق وتمثل هذه الخطوط على نحو غير مباشر حالاتنا الذهنية والانفعالية، سعادة، حزن، هدوء، غضب، انتظار... الخ". (شاكر، 2008، ص112)، ويعد الخط من العناصر الأساسية في العمل الفني عندما (يتحول إلى مسارات ورشدة تقود البصر لأجل تكوين المفاهيم والصور والكتابات وتعد القدرات التعبيرية للخط وفقاً لشكله كمستقيم أو منحن أو منكسر أو حلزوني وتبعاً لسمكه وملامسه، ويستخدم المصمم الخط لترجمة أفكاره على الورق أو بواسطة الحاسوب، هي تلك الخطوط البسيطة التي تشكل قوام الفكر المادي الذي يتطلب منه حساسية عالية في إدراك قيمة هذه الخطوط وتأثيرها في مجمل العلاقات والعناصر والمبادئ في التصميم". (الحسيني، ج3، 2008، ص42)، وتتخذ الخطوط أشكالاً عديدة فقد تكون منحنية، مستقيمة، متقطعة و مستمرة، فاتحة، غامقة حسب الغرض الذي يراد به التصميم.

الأشكال المستخدمة في غلاف الكتاب المدرسي:

يعد الشكل من العناصر البنائية المهمة الداخلة في عملية التصميم والتي يبدعها المصمم فقد تكون أشكالاً هندسية كالمستطيل أو مربع أو هيئات خارجية للأعمال الفنية ويجعله متماسكاً ويجذب انتباه الفرد من خلال التنوع الحاصل في العمل، فالشكل هو (الصيغة النهائية التي تتكون نتيجة الاتجاه الحاصل في عنصر الخط واتصاله، وأبرز الأشكال التي يكونها الخط هي الدائرة والمربع والمثلث وغيرها، وتبرز أهمية الأشكال في التصميم عندما يتناغم الشكل مع الوظيفة باتجاه محدد". (الحسيني، ج3، 2008، ص46)، وأن الأشكال لا تقف عند قيمتها الجمالية وإنما تؤدي دورها كرموز إبداعية عندما نسلط الضوء على العلاقات الداخلية التي تحكم لغة الشكل واخضاع العلاقات لنظام بصري، فنقيم سوزان لانجر "هذه العلاقة الرمزية على أساس أنها علاقة ترابط أو تماثل في الشكل بين الحدود الخاصة بهذه العلاقة الرمزية بين شيئين تؤكد أن هذين الشيئين متشابهين". (سوزان، 1986، ص33).

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية نموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

الاتجاه البصري في التصميم:

يعد الاتجاه من اهم الخصائص البصرية في التصميم فهو يقود البصر من موقع الى اخر، ففي الاتجاه "تتصف جميع الخطوط بأشكالها المختلفة بان لها اتجاهات والاتجاهات الشائعة هي العمودي والافقي والمائل، وهذه الاتجاهات استوحاه الانسان من الطبيعة حيث تتكرر كمشاهد في العديد من مظاهرها لها دلالاتها ومعانيها" (الحسيني، ج3، 2008، ص44).

الفضاء في غلاف الكتاب:

يعد الفضاء من العناصر المهمة في العمل الفني، فهو الحيز الذي نتعامل معه تشكيليا، حيث يسمح للحجوم والاشكال أن تأخذ مكانها داخل السطح التصويري، وبدون تلك الاشكال والحجوم يصبح فراغا غير مجد بشئ "وتمثل الاشكال الجزء الموجب من الصورة، أما الفضاء فيمثل الجزء السالب داخل المجال البصري ويلعب الفضاء دورا نشيطا في مجال الادراك البصري" (رياض، 1973، ص91).

حجم الغلاف في الكتاب المدرسي:

يمثل الحجم احد العناصر المرئية في التصميم وله دور كبير في اثاره الاحساس بوجود الاعماق الفضائية عن طريق التفاوت في الحجم ففي العمل التصميمي "يتم معاينة الاحجام نسبة الى الحيز الذي يشغله في الفضاء التصميمي، فللحجم أو الكتلة عادة ثلاثة أبعاد وأما الشكل فله بعدان، والتصاميم يكون لها أشكال وبعكس المنحوتات التي يكون لها كتل، وأعتبرات التصميم تتطلب أن نميز بينها" (الربيعي، 2011، ص112).

المبحث الثاني-العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي:

أ-العناصر التيبوغرافية: Typography

وتعد العناصر التيبوغرافية المتمثلة بالمادة الكتابية مهمة لتكوين واجهة الغلاف وتتمثل بالمادة الطباعية "وهي من العناصر الرئيسية التي يقع عليها العبئ الاكبر من مهمة الاتصال، من خلال تقديمها مضمون المادة الى القارئ في يسر ووضوح وبدون معوقات تعرقل اداء هذه المهمة" (العالمي، 2008، ص135)، فلا معنى لأي كتاب مالم يحتوي على عناصر تيبوغرافية* تكون جزء من تصميم الغلاف فنجد ان للكتابة تأثير كبير ومهم للغرض او الهدف الموجه لذا فان "الهدف الاساسي من المادة المكتوبة هو توصيل الفكرة باكبر قدر ممكن من البساطة والوضوح الى القراء وليس الهدف جذب الانتباه الى جمال النص، والوظيفة الاساسية للكلمات والجمل هي خلق الصورة العقلية" (معتز، 2007، ص94).

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

1-العنوان:

تؤدي العناوين دورا واضحا في تصميم الغلاف ،اذ تعد عنصرا مهما مع بقية العناصر فضلا عن احتوائه على الوظيفة الجمالية ،بحيث يكون مع باقي مكونات الغلاف وحدة متناسقة ذات مظهر جذاب تحقق الغرض الذي صممت من اجله،ويمكن اعتبار العنوان من الوحدات الاساسية في بناء صفحة الغلاف وتحديد هيكله العام ونجد انه من المهم عند وضع العنوان يجب مراعاة بعض الامور منها شكل الحرف وطريقة تصميمه فمثلا بعض أنواع الخطوط تسهل قراءتها والبعض الاخر يكون صعبا ،وكذلك حجم الحرف وكثافته ، ومن الملاحظ ان المعالجات التيبوغرافية (للعنوان كاختيار شكل الحرف وحجمه وكمية الفراغ المجاور له وطباعته ،تؤثر بشكل او بآخر على وضوح العنوان وسهولة قراته"(العالمي،2008،ص139).

2-الصورة في الغلاف المدرسي:

أضحى من مسلمات العصر الذي نعيشه القول بصدارة الصورة وقوتها في مختلف أشكال التواصل اليوم، حتى لقب بأنه عصر الصورة الذي تعد فيه الثقافة البصرية هي المكون الحاسم لكل قنوات التواصل الممتدة عبر الحاضر والمستقبل،من خلال تسجيلها لمجريات التاريخ الاجتماعي والثقافي والسياسي فالصورة هي "ومضة التسجيل للشكل بمختلف صورته وحالاته ،شكل الناس،وضع الشجرة وضوء السماء وغيومها ..الخ تختلف حالاتها باختلاف الزمان والمكان"(النجار،2008،ص32).

فهي تعد من المرتكزات الاساسية في بناء الغلاف فهي وسيلة اتصال فيما اذا استخدمت بصورة ايجابية فهي أدق من الالفاظ في التوضيح وانها تترك في نفوس التلاميذ أثر يقرب أيضا الرسالة التربوية والتعليمية. وتعد الصورة من اهم العناصر الكرافيكية(*) المهمة في تصميم اغلفة الكتب فلها "قوة تعبيرية تسهم في ايصال الفكرة وخلق لغة بصرية موضوعية لماهية التصميم فميول الانسان للمشاهدة ومعاينة الصورة لاترجع الى عهد اكتشاف التصوير الفوتوغرافي ولكنها ترجع الى اغوار التاريخ ويمكن القول بأن الانسان يميل بطبيعته الى التعبير بالصورة، فالصورة تكون ذات خطاب مباشر للمتلقي فضلا عن كونها ذات تأثير جذب او شد المتلقي من حيث الطاقة التعبيرية الكامنة للصورة ،مع ارتباطها بالخواص النفسية والسايكولوجية والفسولوجية" (معترز ،2008،ص96).

(*) التيبوغرافية: اسلوب توزيع وترتيب العناصر الطباعية الكتابية في صفحات الكتاب والمجلات بأستعمال الحرف الملانم والمساحة الملائمة. ينظر: الشبخلي.مها اسماعيل،دراسة تحليلية لتصاميم مجلات الاطفال في العراق.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الفنون الجميلة ،قسم التصميم.1987م.ص(20).

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

3- الصورة المرسومة في الغلاف المدرسي:

تعمل الصورة المرسومة على تنمية الاحساس الفني . وأن الصورة المرسومة نافذة ومؤثرة بالحياة أكثر من الكلام. "والغلاف المدرسي" يزخر بالرسوم التي تناسب المضامين التاريخية والعلمية والثقافية، والرسوم التي تناسب الموضوعات وأن أماكنات الصورة المرسومة في مجالات التعبير والاثارة وال جذب وتقريب المكان من صيغته الحديثة ذات الطابع العلمي أكبر بكثير من أماكنات الصورة الفوتوغرافية المجهدة بتقل ووطأة العالم الواقعي بحرفياته" (الشيخلي، 1987، ص31)، وهي الصور التي تحتوي في الغالب على الخطوط والاشكال الهندسية مثل المستطيل والمثلث والمربع والدائرة وشبه المنحرف والمجسمات وغالبا ماتستخدم هذه الصور في تصميم أغلفة كتب الرياضيات، وتعد "هذه الصور من أقدم الصور وذلك لتأخر اختراع الات ومستلزمات الخاصة بالصورة الظلية ، وتستخدم هذه الرسوم عندما لا تستطيع الصورة المتوفرة عن التعبير عن المعاني او الحاجة الى بسط هذه المعاني كالحاجة الى الجداول أو الخرائط أو الرسوم البيانية التي توضح الاشارات والمعاني المرادة" (النادي، 2011، ص280).

4- الالوان المستخدمة في تصميم أغلفة الكتب المدرسية:

يعد اللون من العناصر المهمة الفعالة في تصميم الغلاف لما يحمله من معان و دلالات، فاللون فضلا عن تاثيراته الفسيولوجية المؤثرة على البصر لدى المتلقي له قوة جذب حسية ،وقد اصبح استخدام الالوان من ضروريات تطوير الغلاف وتوظيف اللون كعنصر تفاعلي مؤثر مع بقية العناصر المكونة للغلاف بحيث " تظهر التأثيرات في اللون على الرسومات والتصاميم باستخدام الخطوط والتدرجات اللونية ،وتضاد الالوان فيما بينها داخل العمل الواحد ،ويزداد هذا التأثير باستعمال اللون" (ايباد، 2009، ص69)، ولقد ساعد تطور تقنيات الطباعة على تدرجات لونية لها القدرة على التصوير الواقعي للاشياء بما يتلائم مع الشكل النهائي للعمل ، يختلف الناس في إحساسهم بالالوان من العمى الكامل الى الحساسية البالغة التي تصل الى حد الارهاق ،ولكن (العين العادية يمكنها أن تميز حوالي 180 درجة من اللون ،والاحساس بالالوان يعود الى عوامل داخلية في جسم الانسان وتركيب أجهزة الاحساس فيه ،وبعضها يعود الى عوامل خارجية منها مقدار الضوء الواصل الى العين ،وطول موجته ،وزاويته ،ولونه..ويقول ارسطو :أن الالوان، ربما تتواءم كما تتواءم الانغام بسبب تنسيقها المبهج" (احمد، 1982، ص91).

5-الشعار:

يعد الشعار من الامور المهمة في المطبوعات فهو بمثابة اداة تعريف للمطبوع او يعتبر وسيلة اتصال للمتلقي من خلال ما يحفظه في ذاكرته من اشكال الشعارات التي يراها ، ونجد ان الشعار يكون في اعلى غلاف الكتاب المدرسي لكي يكون واضحا كغلاف اللغة الانكليزية فهو يحتوي على شعار التربية كاداة تعريف بالتربية ويعتبر عنصر جذب انتباه المتلقي التلميذ،لأنها تعبر"عن الافكار والمفاهيم المعقدة مصحوبة بترميزات شكلية مبسطة مبسطة من اجل التواصل ،لذلك فهي من اصعب جوانب التصميم الكرافيكي"
(نصيف،2005،ص121).

المبحث الثالث-الاسس البنائية في تصميم الغلاف المدرسي:

لكل بنية تصميمية أسس تستند عليها وتكون سبب في ديمومتها واستمرارها لان التصميم هو مجموعة من العلاقات التي ترتبط مع بعضها البعض لتكون الناتج النهائي للتصميم ،فهي تعطي الشكل العام للتصميم ،فشكل الغلاف المطبوع هو محصلة نتاج هذه العلاقات مع ابداعية المصمم ومعرفته وأعماده على أسس التصميم فيظهر التصميم بهذا الشكل الجمالي والوظيفي،

التوازن (Balance):

هو وسيلة للتنسيق المتكامل لكل اسس التصميم التي تعد بمثابة نواتج العمل المترابط بين اجزائه وكيفية توزيع تلك العناصر من نصوص وصور ورسوم وغيرها على غلاف الكتاب بصورة متناسقة من الناحية البصرية والحسية من خلال تنظيم علاقات الاجزاء في العمل الفني من خط ومساحة ولون وملمس ودرجات الفاتح والغامق فهو حالة من " معادلة القوى المعاكسة"(شيرين،1985،ص76).

وهناك أشكال للتوازن هي:

1-التوازن المتماثل(الشكلي):وهو أن" تتواجد جميع الوحدات على بعد متساو من كلا الجانبين ،وان تكون الوحدات الموجودة في احد الجوانب مساوية من حيث درجة النقل للوحدات في الجانب الاخر، ويكون هذا التوازن خالي من التنوع" (رياض، 1973، ص113) ، ويلاحظ التوازن المتماثل في معظم الزخارف الاسلامية التي قوامها وحدات مكررة بطرق منتظمة.

واقع تصميمه أخلقة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

2-التوازن غير المتماثل(الشكلي):ويكون هذا التوازن عندما تختلف عناصر العمل الفني في الشكل والحجم واللون ،وهو " التوازن على طرفي المحور لعنصر او اكثر في جهة مع عناصر غير متشابهة او متباينة في الجهة الاخرى ويكون هذا التوازن لا تناظريا" (شيرين،1985،ص77).

التناسب (Proportion):

نعني بالتناسب هو الربط بين العناصر المتعارضة والمتفاوتة بالاحجام والابعاد والمساحات وبقية الصفات الاخرى وتوحيدها من خلال خلق علاقة تنظيمية بين كل جزء واجزاء التنظيم الاخرى ،وتم علاقتهم مع كل التصميم فيما يتعلق بالحجوم والمساحات التي لا تتحدد بمقياس ثابت او قانون يخصصها،ان عملية الجمع بين العناصر تقوم على اساس استخدام "الاعداد الرياضية والنظم الهندسية في اكتشاف او وصف طبيعة العلاقات بين خواص عدة اشياء ومن نفس النوع "(اسماعيل،1999،ص234).

السيادة (DOMINANC):

وهي ابراز "هيمنة أحد عناصر التصميم بسبب ضرورة تقتضيها طبيعة التكوين وعلاقته بموضوع ذي خصائص معينة ،ولتحقيق السيادة يتم الاعتماد على مثيرات الانتباه فكبر الحجم وشدة اللون وسرعة الحركة والصوت العالي وغرابة الموضوع والملمس كلها تجعل من بعض العناصر تسود على العناصر الاخرى في التكوين وهو مايقوم به المصمم لتوصيل فكرة معينة"(عدلي،2006،ص120).

فالسيادة تعتبر من عناصر الغلاف المهمة وذلك عندما يراد شد انتباه التلاميذ لموضوع مهم في التعليم وجعله يتغلب على باقي العناصر التصميمية الاخرى ،وتكون باقي العناصر مكملة لاطهار الشكل العام بشكل سيادي.

التكرار والايقاع:

يعتبر التكرار من عناصر القوة والهيمنة من خلال تكرار الاشكال والعناصر،وهذه القوة تؤدي الى الوحدة في العمل الفني وتساعد على جذب المتلقي الى شكل الغلاف ، والتكرار هو من الاسس الشائعة في المطبوعات لتحقيق البعد الثالث لان التكرار يولد التراكم والتدرج داخل المطبوعات ويعطي الياحاء بالعمق الفضائي،وهو "تأكيد لقيمة العنصر وأهميته ودوره في مجمل التكوين الذي يراد به أن يكون ذات طابع معين حتى يمنح التكرار سمة أسلوبية وطرزا خاصا ،فتكرار الخطوط المنحنية في شكل معين يمنح

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

ذلك الشكل صفة عامة تتميز بخطوطها المنحنية، وكذلك فترار لون أو اتجاه أو مساحة أو كتلة يكون له نفس الغرض" (الحسيني، ج3، ص72)، والتكرار يشير الى مظاهر الامتداد والاستمرارية المرتبطة بتحقيق الحركة على سطح التصميم ذي البعدين، ويعتبر التكرار من الاسس المهمة في تصميم اغلفة الكتب وذلك لجذب الانتباه نحو عنصر معين في التصميم من خلال تكراره داخل فضاء الغلاف .

ونعني بالايقاع في الصورة هو " تكرار الكتل أو المساحات مكونة وحدات قد تكون متماثلة تماما أو مختلفة، متقاربة أو متباعدة. ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تعرف بالفترات. وللايقاع عنصرين اساسين يتبادلان أحدهما بعد الآخر، على شكل دفعات تتكرر كثيرا أو قليلا، وهما الوحدات وهي العنصر الايجابي في الايقاع الموسيقي هو الصوت، والسلبى هو فترة السكون التي تعقبه ووفي الرقص تعتبر الحركة عنصرا إيجابيا والثبات عنصرا سلبيا" (رياض، 1973، ص95).

انواع الايقاع:

1- ايقاع رتيب: وهو الذي تتشابه فيه كل من الوحدات والفواصل تشابها تاما في جميع الواجه كاشكل والمساحة والموقع بأستثناء اللون من الممكن ان تختلف فيه الالوان. ويستخدم هذا النوع من الاسس عند تصميم اغلفة كتب الرياضيات فنجد ان الاشكال الهندسية تتكرر .

2- ايقاع غير رتيب: وفيه تتشابه جميع الوحدات مع بعضها كما تتشابه الفواصل مع بعضها، ولكن تختلف فيه الوحدات عن الفواصل شكلا وحجما أو لونا.

3- الايقاع الحر: وهو الايقاع الذي يختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها اختلافا تاما كما تختلف الفواصل عن بعضها ايضا. (ايد، 2009، ص171).

4- الايقاع المتناقص والمتزايد: وينتج عن تناقص أبعاد الوحدات تناقضا تدريجيا مع ثبات أبعاد الفترات، أو تناقص أبعاد كل من الفترات والوحدات معا، والعكس في الايقاع المتزايد. (رياض، 1973، ص95).

الوحدة والتنوع:

الوحدة في العمل الفني لتصميم الغلاف:

لكل عمل تصميمي وحدة يقوم عليها تعتبر من المتطلبات الرئيسية لانجاح العمل الفني فالوحدة تعني أن ترتبط اجزاء العمل الفني فيما بينها لتكون كلا واحد فمهما بلغت دقة

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

الاجزاء في حد ذاتها" فإن العمل الفني لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي تربط بين الاجزاء بعضها ببعض الاخر وتجعله كلا متماسكا ،فالمقصود بالوحدة هو نظام خاص من العلاقات في العمل الفني وترابط اجزائه حتى يمكن إدراكه من خلال وحدته في نظام متسق متالف"(اسماعيل،1999،ص232) ،ويجب ان يتميز العمل الفني بوحدة الشكل والموضوع.

فالوحدة تعطي للغلاف بمختلف عناصره شكلا متماسكا من خلال العلاقات المنسجمة بين العناصر التيبوغرافية والعناصر الكرافيكية ،حتى تؤدي الغرض الذي صممت من اجله فيعتبر غلاف الكتاب وسيلة اتصال بصرية فاذا كانت العناصر متنافرة وغير منسجمة وغير متوافقة في الفضاء الذي تحتله على الغلاف فانها فقدت الغرض الذي صممت من اجله ،ولم تحقق وحدة التصميم ،فلذا يجب ان تكون العناصر متوزعة بطريقة تكاملية واندماجية بحيث تظهر الكتابة والصور والرسوم والالوان كوحدة فنية.

المبحث الرابع-لعلاقات البنائية في أغلفة الكتب المدرسية:

العلاقات البنائية:

هي تلك العلاقات التي تنشأ بين العناصر ووحدات بنائية يسعى المصمم الى فرضها في تصميمه بغية تحديد طريقة بنائه وفق العلاقات التالية:

التطابق: يعد التطابق من اهم العلاقات البنائية وذلك من خلال ان" يتطابق فيها عنصرين متجاورين تماما كدائرتين بلون واحد ومساحة واحدة وتقترب هذه الخاصية من طريقة التكرار المتماثل تماما لاجل توكيد وجود العنصر بنفس الخصائص ،وتتضح هذه العلاقة في التصميم المعماري عند تكرار الكتل والاشكال والمساحات ،وعلاقة التطابق تستعمل كل العناصر في التصميم من خط ولون ومساحة وحركة واتجاه ونسبة"(الحسيني،ج3 ، 2008،ص85).

التشابه:

وهو تشابه العلاقة بين العناصر في الخواص "الاشكال والعناصر المتشابهة تميل الى أن تجتمع بصريا لتكون كلا يميز بكيان مستقل"(اسماعيل،1999،ص86) ،وتكون عناصر الرؤية التي تحمل نفس الشكل أو اللون او التركيب تظهر كأنها تنتمي لبعضها.حيث يميل الادراك البصري الى ربط هذه العناصر المتشابهة في اللون - الملمس-والقيمة الضوئية وأي من الصفات الاخرى ،يميل الى ربطها ضمن مجموعات موحدة لها.

التراكب:

وهو تلك العلاقات التي تتراكب فيها بعض "العناصر فوق بعضها البعض، بحيث يحجب العنصر الاعلى جزءاً من العنصر الذي تحته، وقد يكون هذا التراكب جزئياً أو كلياً وتؤشر هذه العلاقة لجعل أحد العناصر أكثر أهمية من العنصر الاخر الذي يحتويه التصميم بغية إبرازه وتقديمه، والتراكب من الناحية البصرية يعني وجود مسافات مختلفة بين العناصر المترابكة" (الحسيني، ج3، 2008، ص89).

التماس:

هو نوعه من العلاقات يقوم على اساس " تماس العناصر مع بعضها بعد إلغاء المسافة بينهما، وقرب عنصرين من بعضهما يعني اثارة تلك الجاذبية التي تمنح القوة لكل من العنصرين يستمدها من الاخر، ولا يفقد العنصر خصائصه بل يضيف عليه قوة من العلاقة المشتركة مع العنصر الاخر" (الحسيني، ج3، 2008، ص88)

مؤشرات الاطار النظري:

1- أساس كل عمل في الحياة الانسانية هو التصميم فهو ضرورة من ضرورات الحياة التي تزودنا بالخبرات من اجل تحقيق النجاح المستهدف لخلق قدرات ابتكارية خلاقة لكافة النشاطات الانسانية.

2- اعتبار تصميم غلاف الكتاب المدرسي من الامور المهمة لما يحتويه من رسالة للمتلقي (التلميذ)، فهو تعبير عن المضمون المادة المكتوبة لمحتويات الكتاب.

3- الاشكال في التصميم تعبر عن ابداع المصمم وقد تكون اشكالا هندسية او هيئة خارجية للاعمال.

4- عملية التراكب هي ابتكار يتم عن طريق تجمع شكلي على اساس جذب فضائي اي تراكب جزئي او تراكب كلي .

5- تعد العناصر التيبوغرافية مهمة لتكوين واجهة الغلاف وتتمثل بالمادة الطباعية التي لها تأثير مهم للغرض او الهدف الموجه كتوصيل الفكرة باكبر قدر ممكن من البساطة والوضوح وفالعنوان له اهمية واضحة في تصميم الغلاف فضلا عن وظيفته الجمالية فهو من الوحدات الاساسية في بناء صفحة الغلاف وتحديد هيكله العام.

6- تعد الصورة الفوتوغرافية من اهم العناصر المهمة في تصميم الغلاف نظرا لقوتها التعبيرية والجمالية في ايصال الفكرة وخلق لغة بصرية موضوعية لشد وجذب انتباه

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

المتلقي نتيجة ارتباطها بالحواس النفسية والسيكولوجية والفسولوجية، وكذلك الصورة المرسومة لما لها من اثاره وجذب للانتباه.

7- يعد اللون من العناصر المهمة والفعالة في تصميم الغلاف نتيجة لما يحمله من معاني ودلالات تؤثر في المتلقي، لان التصاميم لا تدرك الا من خلال الوانها المتنوعة ضمن حسية بنائية مترابطة ومتلازمة مع فكرة التصميم ليكتمل الادراك.

8- تعد الوحدة الهدف لكل عمل تصميمي من خلال ترابط اجزاء العمل الفني ليبدو كلا واحدا فهي نظام خاص من العلاقات في العمل الفني، ولا تعني تشابه اجزاء التصميم بل يمكن ان يكون هناك اختلاف كبير ولكن نتاج هذه الاجزاء مع بعضها يصبح متماسكا ويخلق احساسا بالعلاقة المستمرة بين هذه الاجزاء لخلق وحدة جمالية وظيفية.

9- اعتبار التوازن مبدأ رئيس في التصميم فهو التنسيق المتكامل والتطبيق الفعلي لكل اسس التصميم، فالمصمم يصل الى التوازن باحساسه العميق خلال تنظيم علاقات اجزاء العمل الفني من خط ومساحة ولون وملمس .

10- نحتاج في تصميم الغلاف الى التناسب لانه مكمل للوحدة لذلك فتحقيق التناسب بين العناصر المكون للغلاف وان يكون موجودا في كل جزء كحجم الكتابة مع حجم الصورة داخل الفضاء الكتاب، وقد يكون تناسبا تاما واثارة.

11- اعتبار التماس هو نوع من العلاقات يقوم على اساس الغاء المسافة أو قرب عنصريين.

12- الفضاء ايهامي فهو الحيز الذي نتعامل معه تشكيليا حيث يسمح للاحجام والاشكال ان تأخذ مكانها داخل السطح التصويري، وبدون وجود تلك الاشكال والحجوم يصبح فراغا غير مجدي بشيء، ويكتسب الفضاء تسميات عدة كالمسطح متعدد الابعاد والارضية او خلفية العمل التصميمي ثم يتطور الى الفضاء وذلك كله خاضع لتلك العلاقات حيث ان الرؤيا الادراكية الخاصة بالفضاء ايهامي تتباين وفقا للانظمة المستخدمة من قبل المصمم .

13- تتحقق العلاقات البنائية داخل التصميم بغية تحقيق التميز والتاكيد والوضوح عن طريق التشابه بين الاشكال والالوان والعناصر المتشابهة التي تميل الى ان تتجمع بصريا لتكون كلا يميز بكيان مستقل .

الفصل الثالث

1-منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي طريقة تحليل المحتوى الغلاف للوصول الى اهداف البحث فهو من انسب المناهج البحثية التي تلائم موضوع البحث بما يتيح من امكانية اجراء التحليل والاستدلال على القيم الفنية في تصاميم اغلفة الكتب.

2-مجتمع البحث

ضم مجتمع البحث اغلفة الكتب للمرحلة الاعدادية للمراحل الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) وتم اتيار عينات قصدية وكما هو مبين:

1-كتب الرياضيات

2-كتب اللغة العربية

3-كتب التربية الاسلامية

3-عينة البحث وطريقة اختيارها:

1-بعد اطلاع الباحثة على مجتمع البحث وجدت ان هناك كم هائل من المطبوعات الخاصة بالمرحلة الاعدادية ضمن حدود بحثي ،حيث ان حدود البحث تنحصر في هذا المجال (2011) .

2-اضافة الى ان هناك تصاميم غير مستوفية للشروط من الناحية الجمالية والوظيفية والتعبيرية ،فكانت هذه الاغلفة التي ضمن حدود البحث تتكون من لونين فقط وطباعة عادية .

3-مما دعاني الى تطوير هذه التصاميم من خلال التكوين العام والالوان للغرض هو جذب انتباه الطلبة الى الغلاف ومنه الى الكتاب لكي يكون محفزا لحب الكتاب من قبل الطلبة وبالتالي الارتقاء بالعملية التربوية.

-مصادر وطرائق جمع المعلومات

لقد اعتمدت الباحثة مصادر عدة لجمع المعلومات تورد تسلسها على النحو الاتي:

1-المصادر والمراجع العربية المؤلفة من قبل اختصاصيين في المجال نفسه أو اختصاص موازي أو مكمل.

2-البحوث العلمية (ماجستير -دكتوراه).

3-المعلومات الموثوقة المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

4-المدارس (مدرسة ثانوية البيضاء الثانوية للبنين).

واقع تصميمه أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا).....
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

5- أدوات البحث

ونظرا لعدم توفر أداة جاهزة للتحليل تم اعداد استمارة خاصة لتحليل المطبوعات (الأغلفة) بصورة دقيقة وبشكل موضوعي ،وذلك من خلال الاستناد مؤشرات الإطار النظري وخرجت الاستمارة بالمحاور الآتية لغرض التحليل وهي:

-العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب

-العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب

- الاسس البنائية في تصميم غلاف الكتاب المدرسي

-العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية

6-صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة التحليل بعد عرضها على عدد من ذوي الاختصاص الدقيق والمختصين بمناهج البحث العلمي (*) قبل تطبيقها ،وتم الإجماع على صلاحية مفرداتها بعد إجراء الإصلاحات وبذلك اكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية .كما يوضح ذلك الجدول رقم(1).

تحليل العينات

العينة (1)

اسم الكتاب المدرسي:التربية الاسلامية

السنة:2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب:

ان العناصر البنائية التي تم استخدامها لم تحقق الغرض التصميمي من حيث الاعتماد على الحركة البسيطة خط منحنى

مختزل زاد زاوية الانحناء في منتصف الغلاف تقريبا،وخلو التصميم من الاشكال فكان الفضاء شبه خالي من العناصر البنائية .

*الخبراء

1- د.أ.انتصار رسمي عيسى .كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد .

2- م.د.حكمت رشيد العزاوي،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد.

3- أ.م.احلام مجيد سلمان،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد

واقع تصميمه أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكواز

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي:

ظهرت في اعلى اليمين المادة التيبوغرافية المنضدة عن طريق الحاسوب للتعريف بالجهة المصدرة للكتاب ،ومن ثم العنوان الاساس الذي شغل موقع تقريبا في منتصف الصفحة ليكون مكافئا للفكرة وموازنا لها من حيث الدلالة والمعنى،وقد استخدم الخط القاعدي(المجود)في كتابة العنوان ،وقد احتوى الغلاف على مادة كتابية في الاسفل بالخط القاعدي للدلالة عن المرحلة الدراسية،وقد خلى الفضاء من اي صورة او اشكال مرسومة ،كذلك كان الفضاء التصميمي خاليا من الشعار،وكانت السيادة اللونية بلون واحد بدرجتين ،هي الازرق والازرق الفاتح هي التأثير الاقوى في محاولة المصمم ايجاد التوليف الملائم، فكانت المفردات تقليدية رتيبة ولم يكن فيها اي تأثير .

الاسس البنائية في تصميم الغلاف الكتاب المدرسي:

من الاسس البنائية التي اعتمدها المصمم داخل الفضاء المرئي هي السيادة اللونية بلون واحد ذي درجتين في الغلاف وكان التوازن وهميا ،ويخلو التصميم من اي شكل سيادي ،والانسجام باللون فقط والوحدة التصميمية بدت متماسكة بالرغم من عدم وجود اشكال .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

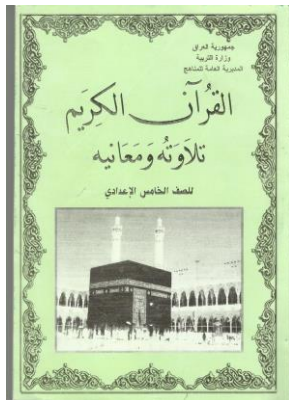
لقد خلا الجو العام للتصميم من الكثير من العلاقات البنائية لان المصمم استخدم السيادة اللونية ولم يستخدم اي اشكال تعبر عن التصميم فبدا التصميم ضعيفا وخاليا ،وعبر المصمم عبر التراكم ما بين العنوان واللون الذي شغل الحقل المرئي.

العينة (2)

اسم الكتاب :التربية الاسلامية

السنة:2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب



ان العناصر البنائية التي تم استخدامها تميزت بالرتابة

وعدم اللجوء للتأثيرات مما ادى الى رتابة الشكل الذي ساد التصميم وحيث اعتمد في عملية البناء الشكل على احادية الصورة وما ظهرت به من صفات وظفها لتصبح حقلا تصميميا، وكان حجم الشكل كبير نسبيا .

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ظهرت العناصر التيبوغرافية في اعلى اليمين المادة التيبوغرافية المنضدة عن طريق الحاسوب للتعريف عن الجهة المصدرة للكتاب وقد استخدم المصمم ثلاث مفردات تيبوغرافية لتحقيق الفكرة هي الصورة والزخرفة واللون، وايضا يوجد العنوان في الوسط تقريبا واستخدم الخط القاعدي، اما بالنسبة للصورة فقد كانت كبيرة في الجزء الاسفل وقد اضيفت الزخرفة الاسلامية حول الصورة والكتابة، وامتاز الغلاف بسيادة لون واحد مما ادى الى ضعف التصميم وخلوه من اي بعد جمالي.

الاسس البنائية في تصميم الغلاف الكتاب المدرسي:

من الاسس البنائية التي اعتمدها المصمم داخل الفضاء المرئي هي السيادة اللونية بلون واحد مما ادى الى ضعف واضح في الاقيام اللونية المفترضة وكذلك جاءت هيمنة او سيادة الشكل الاساسي الصورة على الاشكال الكتابية فاتخذ الموقع الفضائي الاسفل للكتاب حقق ترابطا بين الاجزاء، وقد اوجد المصمم توازنا متماثلا في التصميم فري الصورة والزخرفة الموجودة، وكانت السيادة اللونية والشكلية هي اساس التصميم مما خلق جوا من الرتابة بسبب احادية اللون، وقد خلا التصميم من الشعار. وقد تمثلت الوحدة في ابسط انواعها .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

لقد خلا الجو العام للتصميم من الكثير من العلاقات البنائية لان المصمم استخدم السيادة اللونية واستخدام شكل واحد للتعبير عن التصميم فبدا التصميم ضعيفا .

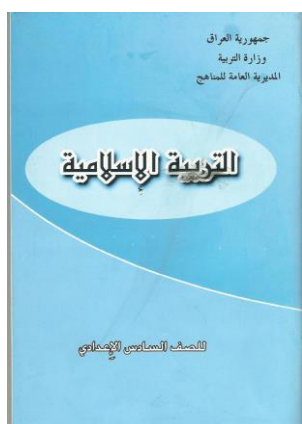
العينة (3)

اسم الكتاب كالتربية الاسلامية

التاريخ: 2011م.

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب:

ان العناصر البنائية التي تم استخدامها لم تحقق الغرض التصميمي من حيث الاعتماد على الحركة البسيطة خط منحنى مختزل زاد زاوية الانحناء في منتصف الغلاف تقريبا، وخلو التصميم من الاشكال فكان الفضاء شبه خالي من العناصر البنائية، سوى الشكل البيضوي الذي احتوى على العنوان .



واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي:

ظهرت في العلوية الى اعلى اليمين المادة التيبوغرافية المنضدة بواسطة الحاسوب للتعريف بالجهة المصدرة للكتاب ،ومن ثم العنوان الاساس الذي شغل موقع تقريبا في منتصف الصفحة ليكون مكافئا لفكرة وموازنا لها من حيث الدلالة والمعنى،وقد استخدم الخط القاعدي(المجود) في كتابة العنوان ،وقد احتوى الغلاف على مادة كتابية في الاسفل بالخط القاعدي للدلالة عن المرحلة الدراسية،وقد خلى الفضاء من اي صورة او اشكال مرسومة ،وكذلك كان الفضاء التصميمي خاليا من الشعار،وكانت السيادة اللونية بلون واحد بدرجتين هي الازرق والازرق الفاتح هي التاثير الاقوى في محاولة المصمم ايجاد توليف الملائم ،فكانت المفردات تقليدية رتيبة ولم يكن فيها اي تأثير .

الاسس البنائية في تصميم الغلاف الكتاب المدرسي:

من الاسس البنائية التي اعتمدها المصمم داخل الفضاء المرئي هي السيادة اللونية بلون واحد ذي درجتين في الغلاف وكان التوازن وهميا ،ويخلو التصميم من اي شكل سيادي ،والانسجام باللون فقط والوحدة التصميمية بدت متماسكة بالرغم من عدم وجود اشكال .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

لقد خلا الجو العام للتصميم من الكثير من العلاقات البنائية لان المصمم استخدم السيادة اللونية ولم يستخدم اي اشكال تعبر عن التصميم فبدا التصميم ضعيفا وخاليا ،وعبر المصمم عبر التراكم ما بين العنوان واللون الذي شغل الحقل المرئي.ووجود علاقات التماس بين الالوان المتجاورة.

العينة (4)

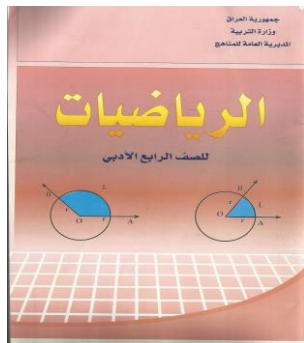
اسم الكتاب: الرياضيات

للمصف الرابع الاعدادي

السنة: 2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

استخدم المصمم لهذا التصميم اشكال رمزية مختلفة تمثلت بالدائرة والفرجال وبعض الرموز المستخدمة في مادة الرياضيات تعتبر عن محتوى الكتاب كنقطة جذب في الفضاء التصميمي الذي تميز بوجود تدرجات لونية لاضفاء الحيوية على التصميم .



واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

لقد استخدم المصمم المادة الكتابية عنوان الكتاب ليكون مكافئاً لمحتويات الكتاب وقد اتصف بقيمة لونية ذات تدرجين لاضفاء الحيوية على العنوان المكتوب بخط قاعدي ، واستخدم الاشكال المرسومة المتمثلة بالدائرة على الجانب الايمن والايسر بحيث كونت ايجاء دلاليًا،حقق اللون التأثير الأقوى على الكل العام على الرغم من محاولة المصمم إيجاد التوليف الملائم ما بين الالوان الداخلة في الاشكال والفضاء الكلي للتصميم.

الاسس البنائية في تصميم غلاف الكتاب المدرسي:

من الاسس البنائية الموجود في التصميم هي هيمنة الاشكال الهندسية في الفضاء المرئي الامر الذي ادى الى تباينات واضحة وتكرار الاشكال الهندسية خلق نوع من الايقاع الرتيب والانسجام بين الالوان والقيم الضوئية المتباينة اضفت بعدا جماليا اسهم في تحقيق الوحدة التصميمية للغلاف عبر الايقاع المتكرر الذي حقق مسارا تنتقل خلاله عين المتلقي بتتابعية خلال التوازن الاليهامي .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

لقد احتوى الجو العام للتصميم على مجموعة من العلاقات البنائية لان المصمم استخدم السيادة اللونية وتدرجاتها في الفضاء التصميمي والتراكب بين الاشكال والفضاء السيادة اللونية هي الفعل العلاقاتي المميز الذي تحقق ، وكان التوازن الوهمي مفروضاً بفعل تلك السيادة.

العينة (5)

اسم الكتاب: الرياضيات

للفص الخامس الاعدادي

السنة: 2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

استخدم المصمم لهذا التصميم اشكال رمزية مختلفة تمثلت بالمجسمات والمكعبات ذات الحجم المناسب مع التصميم

وبعض الرموز المستخدمة في مادة الرياضيات تعتبر عن محتوى الكتاب كنقطة جذب في الفضاء التصميمي الذي تميز بوجود تدرجات لونية لاضفاء الحيوية على التصميم .



واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ظهرت العناصر التيبوغرافية في اعلى اليمين للتعريف عن الجهة المصدرة للكتاب ، واستخدم الخط القاعدي (المجود) في كتابة عنوان الكتاب بالون الاصفر وتدرجاته وقد حقق اللون تأثير قوي في التصميم وحاول المصمم ايجاد توليف ملائم للالوان ما بين لون المادة الكتابية ولون الخلفية لاحداث تأثير جمالي وكذلك من خلال تنوع الاشكال البنائية للحقل التصميمي حيث نتج عنه ايهاما بالحركة وحقق جمالية وعزز بالتنوع اللوني للفضاء وتدرجاته بحيث تكونت احياءات دلالية نافذة مؤثرة بسبب استخدام الصورة المرسومة.

من الاسس البنائية الموجود في التصميم هي هيمنة الاشكال المجسمة في الفضاء المرئي الامر الذي ادى الى تباينات واضحة وتكرار الاشكال المجسمة خلق نوع من الايقاع الرتيب والانسجام بين الالوان والقيم الضوئية المتباينة اضفت بعدا جماليا اسهم في تحقيق الوحدة التصميمية للغلاف عبر الايقاع المتكرر الذي حقق مسارا تنتقل خلاله عين المتلقي بتتابعية خلال التوازن الاليهامي .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

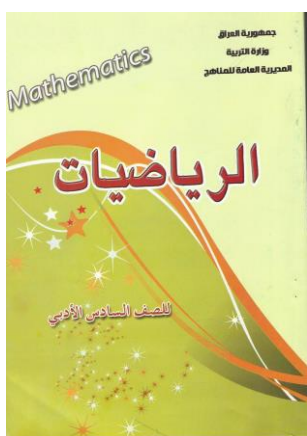
لقد احتوى الجو العام للتصميم على مجموعة من العلاقات البنائية لم يكن معقداً ما بين الاشكال المجسمة و العنوان الرئيسي كونها أساس البناء التنظيمي للغلاف ولكن ظهر ذلك في حملت خصوصيات رمزية أدت الى توازنت المفردات بشكل مستقر نحو الأسفل وبشكل تقليدي رتيب لم يكن فيه من التأثير إلا ما حملته العناصر البنائية من تضاد وانسجام وتباين أكدت السيادة الشكلية للمفردات وبالتالي للكل العام .

العينة (6)

اسم الكتاب : رياضيات

الصف السادس الاعدادي

السنة: 2011م



العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

استخدم المصمم لهذا التصميم اشكال رمزية مختلفة تمثلت بالنجوم والخطوط المائلة التي تعطي ايهاما بالحركة داخل التصميم تعتبر نقطة جذب في الفضاء التصميمي الذي تميز بوجود تدرجات لونية لاضفاء الحيوية على التصميم .

واقع تصميمه أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

ظهرت العناصر التيبوغرافية في الجهة العلوية وقد كتب بواسطة الكمبيوتر للتعريف عن الجهة المصدرة للكتاب ،واستخدم الخط القاعدي(المجود)في كتابة عنوان الكتاب باللون الاحمر وقد حقق اللون تاثير قوي في التصميم وحاول المصمم ايجاد توليف ملائم للالوان مابين لون المادة الكتابية ولون الخلفية لاحداث تاثير جمالي ،إن إشغال الفضاء بمجموعة من المفردات البنائية وبشكل ماثل أدى الى ايجاد إيهايم بالعمق ومن ثم الإيهايم بالدركة ،وقد ذلتصميم الكتاب من وجود الشعار .

الاسس البنائية في تصميم العلاف الكتاب المدرسي:

من الاسس البنائية الموجود في التصميم هي هيمنة الاشكال النجمية في الفضاء المرئي الامر الذي ادى الى تباينات واضحة وتكرار الاشكال المجسمة خلق نوع من الايقاع الرتيب والانسجام بين الالوان والقيم الضوئية المتباينة اضفت بعدا جماليا اسهم في تحقيق الوحدة التصميمية للغلاف عبر الايقاع المتكرر الذي حقق مسارا تنتقل خلاله عين المتلقي بتتابعية خلال التوازن الايهامي .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

لقد احتوى الجو العام للتصميم على مجموعة من العلاقات البنائية لم يكن معقداً ما بين الاشكال النجمية الكثيرة في اسفل التصميم و العنوان الرئيسي كونها أساس البناء التنظيمي للغلاف ولكن ظهر ذلك في حملت خصوصيات رمزية أدت الى توازنت المفردات بشكل مستقر نحو الأسفل وبشكل تقليدي رتيب لم يكن فيه من التأثير إلا ما حملته العناصر البنائية من تضاد وانسجام وتباين أكدت السيادة الشكلية للمفردات وبالتالي لكل العام . تباينات الدرجوم وتوزعت بشكل يؤدي الى إشغال أدياز فضائية متعددة ولا ضرورات تصميمية وهذا التباين بدرجوم الاشكال النجمية أدى الى أفتراب وابتعاد هذه المفردات مما أودى بالإيهايم بالبعد الثالث .

العينة (7)

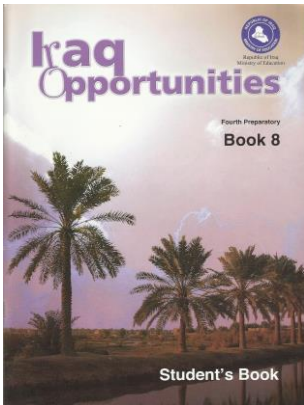
اسم الكتاب :اللغة الانكليزية

الصف الرابع الاعدادي

السنة:2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

لقد حققت العناصر البنائية التي تم استخدامها في الغلاف



واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

غرضها التصميمي من حيث الأشكال الواقعية التي عكست التعددية في الاتجاه مما أسهم في تحقيق تنوع إيهامي بعمق الفضاء فالأشكال نتيجة لتباين ملمسها خلقت حالة إيهام بالعمق والحركة من خلال اقتراب الأشكال ذات الملمس الخشن أسفل الفضاء إلى بصر المتلقي، وهنالك أيضاً ضلال الأشكال في الماء مما أسهم في تأكيد مسار الشكل باتجاه عمق الفضاء المرئي.

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ظهرت العناصر التيبوغرافية في الجهة العلوية اليسرى المتمثلة بالمادة الكتابية باللغة الانكليزية بشكل يوحي بالحركة من خلال اتصال حرف من السطر العلوي مع حرف من السطر الثاني واستخدم المصمم الصورة على الواجهة اعتمد المصمم في اختيار الموضوع صورة شغلت مساحة الغلاف مما أدى إلى تحقيق جمالية تأكدت بفعل حجم الشكل وهيمنته في مسعى لتجديد في التنظيم الشكلي الواضح بكل تفاصيله والحيز الذي شغله الشكل السائد والإشغال التام بإغلاق للمساحة الفضائية. الاشتراك الذي فرضه العنوانين الرئيسي أعلى الحقل المرئي. حقق اللون التأثير جيد من خلال إيجاد التوليف الملائم ما بين لون الصورة والفضاء، وقد تميز تصميم الغلاف بوجود الشاعر في الجهة العلوية اليسرى للكتاب كإداة تعريف للمطبوع ووسيلة اتصال للمتلقي.

الاسس البنائية في تصميم الغلاف الكتاب المدرسي:

جاء الانسجام والتوافق بين الألوان والقيم الضوئية المتباينة من الاسس التي حققت بعداً جمالياً أسهم في تحقيق الوحدة التصميمية للغلاف من الإيقاع المتكرر الذي حقق مساراً بصرياً متسلسلاً تنتقل خلاله عين المتلقي بتتابعية متواصلة من خلال الإيهام بالتوازن عن طريق وضع العنوان بشكل منسق متوازي في أعلى الفضاء، وكذلك جاء التناسب من خلال تفاوت حجوم الأشكال الواقعية التي وضعت في الفضاء المرئي العام الذي شاع التماسك والترابط وساهم في تحقيق الوحدة الشكلية.

العلاقات البنائية في أغلفة الكتب المدرسية:

لقد احتوى الجو العام للتصميم على مجموعة من العلاقات البنائية لم يكن معقداً ما بين الأشكال الصورية الكثيرة في أسفل التصميم و العنوان الرئيسي في أعلى التصميم حيث نظم العنوان ليكون ممثلاً للفكرة وموازناً لها من حيث الدلالة والمعنى وجاء التنوع في الأرقام اللونية وتعدد أنماط الخط الرقمي كمحاولة للتأثير في مدركات البصرية في

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

حين قدم السيادة هي الفعل العلاقتي المميز الذي تحقق ، وكان التوازن مفروضاً بفعل تلك السيادة. وعلى ذلك فالفعل الجاذب تحقق من السيادة الصورية و التأثير الذي تمتلكه بخصائصها المكانية. ولا بد من الإشارة إلى الشكل والعنوان حيث قدم فاعلية الصورة وبشكل إيجابي خدم الكل العام من حيث التميز .إن الوحدة التي سعى المصمم إلى إضافتها على الحقل التصميمي لتكون منفذ لتحقيق فاعل ومؤثر تحققت من فعل الكل المترابط فعلاقة التناسب التي أصبحت هنا وسيلة تنظيمية فضلاً عن علاقة التجانس لكل جزء من أجزاء التنظيم مع الأجزاء الأخرى ومن ثم علاقته بالكل التصميمي حققت توازناً للأوزان المرئية وبالتالي تأكيد تماسك البنية التصميمية وتحقيق الاستقرار التناسبي واستمرارية تنبؤية بما يحقق بنية إثارية جاذبة .تأسيس توازن مختلف وتنبؤية بصرية تبعاً لنقل أوزانها المرئية . وناتج هذه التباينات في صفاتها الشكلية قوى إثارية تؤسس للشكل المتسيد وقفز إلى مقدمة الحقل التصميمي من خلال دلالاته التعبيرية وقيمته الجمالية ،وخلاصة القول إن منظومة العلاقات أظهرت دوراً مؤثر على البنية مما أظهرها بنية تحمل تماسكاً وقدرةً على التوجيه البصري.

العينة (8)

اسم الكتاب: اللغة الانكليزية للصف الخامس الاعدادي

السنة: 2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ان العناصر البنائية التي تم استخدامها تميزت بالرتابة من حيث الفضاء كان للون الاصفر والابيض على طرفي الكتاب واعتمد في عملية البناء الشكلي على الخط الفاصل بين ثلاث مجاميع على صفحة الغلاف.

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ظهرت العناصر التيبوغرافية في الجهة العلوية اليسرى المتمثلة بالمادة الكتابية باللغة الانكليزية المكتوبة بواسطة الكمبيوتر ثم عنوان الكتاب اي كتاب اللغة الانكليزية للمرحلة المعنية ولم يؤدي الغرض الجمالي ولم يكن عامل جذب وشد للانتباه وقد احتوى الكتاب على شعار التربية في الجهة العلوية اليمنى لاغراض اتصالية للمتلقي ،وكان اللون السائد الاصفر والابيض وامتاز بالرتابة ولم تكن له اي تاثيرات بصرية ايجابية ،وكان

واقع تصميمه أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

الفضاء التصميمي خالياً من الصور والأشكال المرسومة واعتبر المصمم هنا الأرضية بمثابة العمل الفني.

الأسس البنائية في تصميم الغلاف الكتاب المدرسي:

من الأسس البنائية الموجودة في التصميم هي هيمنة اللون على الفضاء التصميمي واعتبر المصمم هنا السيادة اللونية هي الصفة السائدة في هذا العمل التصميمي الذي خلا من الكثير من المعايير الجمالية، فاللون المكرر أعطى إحساساً بالايقاع الرتيب، ولم يؤكد التناسب على التماسك بين الأسس التصميمية وضعف الربط بين وحدات العمل فالتنظيم يبدو بسيطاً ولم يستطع أن يصل إلى مدارك المتلقي الحسية وتفاعلاته الذاتية.

العلاقات البنائية في أغلفة الكتب المدرسية:

لقد احتوى الجو العام للتصميم على مجموعة من العلاقات البنائية لأن المصمم استخدم السيادة اللونية اللونية وخلو التصميم من التدرجات اللونية هي الفعل المؤثر في التصميم العام وعلاقات التماسك بين اللون فقط بدون أي مؤثرات جمالية تعطي إحساساً بالعمق الفضائي الخالي من الأشكال والصور فاللون كان بمثابة التصميم الكلي لهيئة الغلاف.

العينة (9)

اسم الكتاب: اللغة الانكليزية للصف السادس

التاريخ: 2011م

العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ان العناصر البنائية التي تم استخدامها تميزت بالرتابة من حيث الفضاء كان للون الاحمر والاصفر والابيض على طرفي الكتاب وفي الوسط واعتمد في عملية البناء الشكلي على الخط الفاصل بين ثلاث مجاميع على

صفحة الغلاف. أدى ضعف انجذاب الأرقام اللونية المفردة لإظهار قوة الإثارة التذوقية على مستوى أدائها بدعم الوحدة الرئيسية إلى ضعف واضح في قدرتها على المنافسة البصرية إزاء مجمل الفضاء فضلاً عن القوة الإثارية العالية أعلى الفضاء وفي الأسفل التصميم، لما يدمجه من علاقات لونية وشكلية حادة التباين.

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

العناصر التيبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي

ظهرت العناصر التيبوغرافية في الوسط المتمثلة بالمادة الكتابية باللغة الانكليزية المكتوبة بواسطة الكمبيوتر ثم رقم الكتاب اي كتاب اللغة الانكليزية للمرحلة المعنية ولم يؤدي الغرض الجمالي ولم يكن عامل جذب وشد للانتباه وقد احتوى الكتاب على شعار التربية في الجهة العلوية اليمنى لاغراض اتصالية للمتلقي ، وكان اللون السائد الاحمر المتورد الاصفر والابيض وامتاز بالرتابة ولم تكن له اي تأثيرات بصرية ايجابية ، وكان الفضاء التصميمي خاليا من الصور والاشكال المرسومة واعتبر المصمم هنا الارضية بمثابة العمل الفني ، ماعدا اشكال الحرف الانكليزية التي احتلت وسط العمل بشكل متناثر لاعطاء ايها بالحركة .

الاسس البنائية في تصميم الغلاف الكتاب المدرسي:

من الاسس البنائية الموجود في التصميم هي هيمنة اللون على الفضاء التصميمي واعتبر المصمم هنا السيادة اللونية هي الصفى السائدة في هذا العمل التصميمي الذي خلا من الكثير من المعايير الجمالية ، فاللون المكرر اعطى احساسا بالايقاع الرتيب ، ولم يؤكد التناسب على التماسك بين الاسس التصميمية وضعف الربط بين وحدات العمل فالتنظيم يبدو بسيطا ولم يستطيع ان يصل الى مدارك المتلقي الحسية وتفاعلاته الذاتية. من خلال تنوع الأشكال البانية للحقل التصميمي (غلاف الكتاب) تحققت تنوعات اتجاهية نتج عنها إيهاماً بالحركة لم يحقق وظيفة جمالية جاذبة ، عزز ذلك الأشكال الحروفية واتجاهيتها الإلزامية التي جاءت لتحقيق هدفاً وظيفياً . إن التضاد الذي ظهرت إن اعتمادا قيم لونية أعلى الفضاء واسفله اظهر ثقلاً مرئياً نسبة الى التباينات المختلفة مما أدى إلى إحداث خلل في الموازنة وعدم توحيد الجاذبيات الموجهة لعملية الوضوح والتناغم البصري .

العلاقات البنائية في اغلفة الكتب المدرسية:

اعتماد التناغم والتباين النسبي للأرقام اللونية أعلى وأسفل الحقل التصميمي والذي رافقه اعتمادا قيم لونية ثقيلة في أعلى وأسفل الحقل التصميمي فضلاً عن أن الفضاء المحيط أدخل بالموازنة المرئية مما نتج عنه عجز في إظهار الاستقرار البصري للبناء التصميمي وفي إحداث تباينات ومؤثرات مرئية وإضفاء صراعات بصرية متذوعة توحدت العناصر البنائية بفعل فكرة الموضوع .. نظمت العناصر المساهمة ببنية التصميم على أساس تحقيق حالة التوازن التقليدي ، أي أن اتجاه المفردات الاحرف وأوضاعها التناظرية هي التي قادت الى السيادة اللونية ، وكان التوازن

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

مفروضاً بفعل تلك السيادة. العناصر البنائية أثرت في تناسب المفردات إذ اقتصر البناء على ثلاثة عناصر اللون والعنوان والاحرف المتناثرة.

الفصل الرابع

• نتائج البحث ومناقشتها

خرجت الدراسة بعدد من النتائج التي امكن استخلاصها من تحليل العينات ، واهم هذه

النتائج:-

1-التأكيد على استعمال فئات لونية محددة(السيادة اللونية) في الكثير من تصاميم الاغلفة قد ادى الى ضعف واضح في قدرة الحقل التصميمي على التحفيز البصري ، بحيث لم يؤدي التصميم وظيفته الاتصالية كما في العينات(1،2،3)، علما ان استعمال التنوع اللوني والمعادلات اللونية تكون اكثر اثارة وشد بصري بحيث تؤدي الغرض الاتصالي.

2-ضعف التأسيس البنائي للعناوين وظهور دورها الدلالي دون الجمالي ، ادى الى ضعف قدرتها الاتصالية كما في العينات (1،2،3،4،8،9).

3-ظهرت في بعض التصاميم تنوع من حيث توظيف عناصر البناء بما ينسجم مع طبيعة الموضوع بفعل التنوع الشكلي المميز ولذلك نؤكد على هذا الجانب للوصول الى التكامل التصميمي من حيث الموضوع واستعمال الاشكال. كما في العينات (4،5،6).

4-المبالغة في حجوم بعض الاشكال(الصور) قد تثير في المتلقي تساؤلات وبالتالي لا تحقق الغرض الوظيفي و الجمالي . كما في العينة(2).

5-غياب المعالجات التقنية للصور المستعملة في بنية التصميم في اغلب اغلفة الكتب واستعمالها كما هي دون اجراءات عليها من خلال تقنيات الحاسوب وبرامجياته المتطورة والتي تزيد من القدرة على الاسراع في التنفيذ ، مما ادى الى ضعف تصميمي وبالتالي ضعف قدرتها الاتصالية باعتبار غلاف الكتاب وسيلة اتصال للمتلقي(الطالب) كما في العينة (2،4،9).

6-ضعف واضح في التوظيف للصور والرسوم المستخدمة في اظهار الفكرة في اغلب العينات مما زاد من عدم الدراية الفنية لمهمة الغلاف الاتصالية اذ بدا الاستخدام مجرد عمليات بعيدة عن تحقيق البعدين الوظيفي والجمالي .

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

7-ضعف عام في التصاميم (عينة البحث) من حيث احداث خلل في الموازنة بين الشكل

والفضاء ،والانماط الكتابية والعناصر الاساسية المشكلة للتصميم وكذلك العلاقات

اللونية المعتمدة في تصميم الغلاف كما في العينة(1،2،3،8،9).

8-ضعف الاداء التقني الطباعي قد اثر على المظهر الجمالي الذي يجب ان يتميز به

غلاف الكتاب المدرسي وتركت اثار التشويش وعدم الوضوح كما في العينة

(1و2و3،84،9) فالطباعة الجيدة قيمة مضافة الى مضمون العمل التصميمي وترتقي

لمستوى افضل من خلال عمليات التصوير الطباعي والفرز اللوني الجيد.

9-ظهر البناء الشكلي لتصميم المطبوع في العينات (4،5،7) من خلال علاقة الوحدات

التصميمية مع بعضها البعض ثم علاقتها مع الكل العام بينما ظهرت في العينات (6)

ذات البناء الشكلي العشوائي غير الموحد بسبب العشوائية في التوزيع وبهذا يكون

غلاف الكتاب لم يحقق الغرض الوظيفي والجمالي بحيث لم يكن وسيلة اتصال

بصرية.

10-ادى استخدام التباين الحجمي للاشكال (الهندسية) الى تحقيق عامل التتابع البصري

لمجمل اجزاء الغلاف كما في العينة (5).

11-اختيار العناصر البنائية الفاعلة للاستحواذ على اهتمام المتلقي وسحب بصره بمسالك

اتجاهية من خلال علاقات بنائية اظهرت دورا مؤثرا على البنية من تماسكها وقدرتها

على التوجيه البصري كما في العينة (7)

12-لم تفعل الاسس البنائية في تصميم اغلفة الكتب حيث تم الاعتماد على التكرار اللوني

الذي اعطى احساسا بالايقاع الرتيب وضعف الربط بين وحدات العمل بالتنظيم يبدو

بسيطا ولم يستطع ان يصل الى مدارك المتلقي الحسية وتفاعلاته الذاتية كما في

العينات (1و2،3،8،9).

• الاستنتاجات

1-افتقار العينات الى نتائج وظيفية وجمالية يمكن الاعتماد عليها جاء كنتيجة لعدم الافادة

من امكانية تنظيم العلاقات اللونية او الاستخدام المتوازن لعلاقة العناصر

التيبوغرافية والفضاء التصميمي ومما افقد بالتالي البعد الوظيفي الاتصالي او البعد

الجمالي.

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

2-ضعف التصميم او بناء الفكرة ادى الى غياب الحيوية وتحقيق الهدف من تصميم

الغلاف مما افقد قدرته على التأثير في المتلقي وحيث اوكلت مهمة تصميم الغلاف

الى غير ذوي الاختصاص .

3-كان لاشغال الفضاء بمفردات شكلية او لونية على نحو رتيب وغير مدروس اثر على

فقدان الغلاف قدرته الاتصالية .

4-ان غياب المعرفة العلمية بقواعد الاستخدام الامثل للعلاقات البنائية والاسس البنائية

ادى الى احداث خلل في عمليات تنظيم العناصر التيبوغرافية وتحدد فاعليتها

واضر ذلك على الهيكلية الانشائية لعموم الافكار التصميمية بغلاف الكتاب المدرسي.

5-افتقار اغلب التصميمات الى التقنيات الحديثة كاستخدام البرامجيات المتعددة في

الحاسوب.

• التوصيات

1-الاستفادة من التجارب التصميمية العالمية في مجال تصميم اغلفة الكتب العالمية لاسيما

في مجال المعالجات الفنية والبنوية واستخدام التقنيات الحديثة .

2-اعتماد التنظيم والترتيب للعناصر البنائية وفقا للاسس التنظيمية والابتعاد عن العشوائية

في التصميم لانها تؤدي الى غياب التناغم والانسجام في العمل التصميمي.

3-مراعاة البناء الشكلي المتكافئ بين الفضاء والعناصر البنائية من اجل تحقيق الهدف

المرجو من تصميم الغلاف المدرسي.

4-يجب ان يتمتع المصمم بقدر عالي من خزين معرفي وتجريبي في عملية الطباعة

والتقنيات الحديثة وفضلا عن قدرته الابداعية في عملية التصميم من اجل القدرة على

ايصال الفكرة التصميمية بصورة سليمة وجيدة للمتلقي.

• المقترحات

1-اجراء دراسة مقارنة بين تصاميم اغلفة الكتب المدرسية المحلية والاجنبية من اجل

الحصول على نتائج تساهم في تطوير اغلفة الكتب المدرسية المحلية.

2-استخدام التقنيات الحديثة في تصميم اغلفة الكتب المدرسية.

واقع تصاميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجاً)
د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

قائمة المصادر

الكتب العربية:

- 1- إسماعيل شوقي. الفن والتصميم. ط1. العمرانية. 1999م.
 - 2- أحمد مختار محمد. اللغة واللون. ط1. الناشر عالم الكتب. القاهرة.
 - 3- إيداء، الصقر. أساسيات التصميم. ومناهجه. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع. 2009م.
 - 4- التميمي، حيدر علي حيدر ونصيف جاسم خضر مبارك. التعليم الثانوي ومعطيات الإدارة والاشرف التربوي. ط1. بغداد. 2007م.
 - 5- الحسيني، إيداء حسين. فن التصميم ج1.. ط1. إصدارات دائرة الثقافة والإعلام. حكومة الشارقة. 2008م
 - 6- ----- فن التصميم. ج3. ط1. إصدارات دائرة الثقافة والإعلام. حكومة الشارقة. 2008م.
 - 7- رياض عبد الفتاح. التكوين في الفنون التشكيلية. ط1. الناشر دار النهضة العربية. 1973م.
 - 8- العاملي، عادة حسين. المراكز الأساسية للتصميم والخراج الفني. ط1. منشورات المدى. 2008م.
 - 9- عدلي محمد عبد الهادي. مبادئ التصميم واللون. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2006م.
 - 10- عصام سليمان موسى. المدخل في الاتصال الجماهيري. ط1. دائرة الصحافة والإعلام. 1986م.
 - 11- سكوت، روبرت جيلام. اسس التصميم. ترجمة. محمد محمود يوسف وعبد الباقي محمد إبراهيم. ط2. القاهرة. دار النهضة للطباعة والنشر. 1980م.
 - 12- شاكر عبد الحميد. الفنون البصرية وعبقورية الإدراك. دار الفن للنشر طبعة خاصة (مكتبة الاسرة).
 - 13- شيرزاد، شيرين احسان. مبادئ في الفن والعمارة. ط2. طبع في الدار العربية. 1985م.
 - 14- فلسفة الفن عند سوزان لانجر. ط1. مطابع دار الشؤون الثقافية العامة. 1986م.
 - 15- محمد نصيف جاسم. في فضاء التصميم. ط1.
 - 16- معتز عناد غزوان. زمكانية التصميم المعاصر. ط1. دار دجلة للطباعة. 2007م.
 - 17- معجم لسان العرب. ابن منظور. دار المعارف. ط1. القاهرة.
 - 18- ملص. محمد بسام. كتب دار ثقافة الاطفال. ط1. بغداد. 1980م.
 - 19- محمد بن يعقوب. مجد الدين. القاموس المحيط. ج3. ط2. مطبعة البابي واولاده. مصر. 1952م.
 - 20- النادي، نور الدين ومحمد عبد الله الدرايسة ومحمد صديق البهنسي وعدلي محمد الهادي تكنولوجيا الطباعة في التصميم الجرافيكي. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان. 2011م.
 - 21- النجار، سعيد الغريب. التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي. ط1. الدار العربية المصرية اللبنانية. 2008م.
- ### الرسائل والاطاريح
- 22- الشخلي، مها إسماعيل دراسة تحليلية لتصاميم أغلفة مجلات الاطفال في العراق. كلية الفنون الجميلة. رسالة ماجستير غير منشورة. 1978م.
- ### المجلات والدوريات
- 23- تقييم الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية، منشورات دار البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد. 1967م.
 - 24- الربيعي، عباس جاسم ومحمد علي علوان. جمالية البنى التصميمية في الفن البصري. كلية الفنون الجميلة. مجلة الاكاديمي العدد 59. لسنة 2011م.

واقع تصميم أغلفة الكتب المدرسية وسبل تطويرها (المرحلة الثانوية انموذجا)

د. مها إسماعيل، م. م. نجاة قادر محمد علي الكوازي

جدول (1) يوضح أستمارة التحليل التي أعتمدت في البحث الحالي

قاعدي	الخط	العناصر البنائية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي		
حديث	الشكل			
هندسي				
هيئة خارجية				
تباين بالحجم	الحجم		العناصر التوبوغرافية المكونة لغلاف الكتاب المدرسي	
تدرج بالحجم	الاتجاه			
عمودي				
افقي	الفضاء			
فضاء ايجابي				
خلفية عمل				
	العناوين	العناصر البنائية في تصميم غلاف الكتاب المدرسي		
علمية	الصورة			
جمالية	الصورة المرسومة (الرسوم)			
الاثارة				
الجدب				
لون واحد	الالوان		الاسس البنائية في تصميم غلاف الكتاب المدرسي	
تنوع لوني	الشعار			
موجود				
غير موجود	التوازن			
متماثل				
غير متماثل				
سيادة لونية	السيادة	العلاقات البنائية في أغلفة الكتب المدرسية		
سيادة بالحجم	التكرار والايقاع			
رتيب				
غير رتيب				
تناسب بالحجم	التناسب		العلاقات البنائية في أغلفة الكتب المدرسية	
تناسب باللون	الوحدة			
متحققة				
غير متحققة				
	التطابق			العلاقات البنائية في أغلفة الكتب المدرسية
الشكل	التشابه			
اللون	التراكب			
جزئي				
كلي				
	التماس			